

خواطر قرآنية - الحلقة 01- ما لكم لا ترجون لله وقارا

خبايا الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم ما لكم لا ترجون لله وقارا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. اللهم صلي وسلم وزد وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد عليه من ربنا افضل الصلاة واتم التسليم. اما بعد

- 00:00:01

بسم الله وبالله حولي واعتصامي وقوتي. وما لي الا ستر متجللا. فيا ربي انت الله حسبي وعدتي عليك اعتمادا ضارعا متوكلا. لا اله الا هو العظيم الحليم. لا اله الا هو رب العرش - 00:00:38

العظيم لا اله الا هو رب السماوات ورب الارض رب العرش الكريم. في السماء عظمتة وفي البحر قدرته هو الرب الكبير الكريم المتعال. جنة عن الشبيه والمثيل والند والنظير. هذا الرب العظيم - 00:00:58

سبحانه وتعالى نحمده عز وجل لك الحمد حمدا طيبا يملأ السماء واقطارها والارض والبر لك الحمد حمدا سرمديا مباركا. يقل مداد البحر عن كتبه حصرا. لك الحمد مقرونا بشركك دائما لك الحمد في الاولى لك الحمد في الاخرى. لك الحمد حمدا طيبا انت اهله. على كل حال يشهد السر - 00:01:18

والجهر لك الحمد كم اعطيتنا من صنيعتك وابدلنا بالعسر يا ربنا يسرا. ايها الاخ ايها الاحبة الكرام ايها الاخوة الفضلاء يقول الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. على لسان احد - 00:01:48

بانبيائه الكرام العظماء. ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ وقد خلقكم اطوعا عليه الصلاة والسلام يجابه قوم الكفر والشرك والاجرام فيقول لهم يا قوم لا ترجون لله وقارا. ما لكم لا تعظمون الله سبحانه وتعالى. ما لكم لا تجعلون لله سبحانه وتعالى تلك - 00:02:08

التي اودعها الله عز وجل في قلوب المؤمنين. ما بكم يا قومي لا تعظمون الله عز وجل حق عظمتة ما لكم يا قومي لا تذكرون الله عز وجل في قلوبكم فتنتطق به السنتكم فتؤمنوا بالله سبحانه وتعالى - 00:02:38

وتوقر الله سبحانه وتعالى وتسبح الله بكرة واصيلا غدوا وعشيا. هكذا وقف النبي الله نوح عليه الصلاة والسلام امام اولئك الكفار الكفار ايها الاحبة قال لهم نوح ما لكم لا ترجون لله - 00:02:58

فكيف يرتجى من كافر الوقار؟ لله سبحانه وتعالى. لان المؤمن هو الذي يوقر الله هو الذي يكمل الله وهو الذي يعظم الله سبحانه وتعالى ويعظم الله سبحانه وتعالى. يعظم امر الله عز وجل. يعظم - 00:03:18

الله سبحانه وتعالى يعظم حكم الله سبحانه وتعالى. يعظم ملك الله سبحانه وتعالى. يعظم ما خلقه الله سبحانه وتعالى. فاذا كان الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى ومن يعظم حرمت الله - 00:03:38

ذلك ومن يعظم حرمت الله فانها من تقوى القلوب. تعظيم حرمت الله. وتعظيم شعائر الله سبحانه وتعالى لا شك ايها الاحبة ولا ريب انها من تقوى القلوب. كيف يكون للعبد ان يكون عبدا صادقا في - 00:03:58

لله عز وجل اذا لم يعظم الله. اذا لم يوكل الله. اذا لم يذكر الله سبحانه وتعالى. توكيرك يا عبد الله لله سبحانه وتعالى يقوم على عدة قضايا. اول قضية احبابي الكرام وهذه القضية لا شك انها هي - 00:04:18

قضية الجامعة المانعة هي ان تكثر من قول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. تذكر الله سبحانه وتعالى وتوحد الله عز وجل بجميع انواع التوحيد. توحيد الربوبية. وتوحيد الألوهية وتوحيد الحاكمية - 00:04:38

توحيد الاسماء والصفات كذلك الا فقر او الا تقرر اسم الله سبحانه وتعالى الا تقوى اسم الله سبحانه وتعالى مع اي شيء من الاشياء

التي لا تليق. فمثلا بعض العلماء كانوا يقولون لا - [00:04:58](#)

يجوز للعبد ان يقول للآخر اخذك الله مثلا والكلمة. تعالى الله عما يقول الظالمون لا يليق ان تذكر الله سبحانه وتعالى مع البهائم. الله عز وجل تعظمه. الله عز وجل توغله. الله سبحانه وتعالى لا تذكره - [00:05:18](#)

سبحانه وتعالى الا بما يليق به سبحانه وتعالى. ثانيا احبتي في الله او ثالثا لا تنسب الشر لله سبحانه وتعالى ثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم انه قال لبيك وسعديك والخير كله بيدك والشر - [00:05:38](#)

ليس اليك الشر ليس الى الله سبحانه وتعالى لا يعود الشر الى الله سبحانه وتعالى. الله هو الخالق للشر. الله هو الخالق للخير لكن لا تنسوا الشر الى الله لذلك تاخذ قدم مؤمن المؤمنون من الجن حينما قالوا وان - [00:05:58](#)

لا ندري اشر المرید بمن في الارض ان اراد بهم ربهم رشدا. نسبوا الرشدا او نسبوا الرشدا الى الله سبحانه وتعالى ولكن لن يقولوا ان الشر من الله سبحانه وتعالى. مع ان الله هو الخالق للخير وهو الخالق للشرع سبحانه وتعالى - [00:06:18](#)

كما قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون. لكن ادبك يا عبد الله مع الله عز وجل ان تعظم الله سبحانه لذلك قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو الذي يطعمني ويسقين - [00:06:38](#)

اذا مرضتم فهو ايش؟ سبحان الله. واذا مرضتم فهو يشفين. لاحظوا يا اخوان ما قال وهو الذي امرضني ثم وهو الذي يطعمني ويسقين. واذا مرضت فهو يشفين. ادب مع الله عز وجل. هكذا تأدب الانبياء. وهكذا - [00:06:58](#)

ادب الرسل وهكذا تأدب اهل الايمان مع الله سبحانه وتعالى. احبتي الكرام كذلك الا نشرك مع الله عز وجل احدا في التعظيم وفي الحب لذلك فان الله سبحانه وتعالى احبتي الكرام يقول ومن الناس من يتخذ من دون الله - [00:07:18](#)

دنادا اسمعوا يا اخوان يحبونهم كحب الله. وللذين امنوا اشد حبا لله. المؤمن لا يشرك حبه لله سبحانه وتعالى مع حب غيره كائنا من كان. الله عز وجل حبه فوق كل - [00:07:38](#)

بأي احد لذلك قول الله عز وجل قل ان كان ادم وادنى واخوان وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون فسادها كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. فترى الرسول. لاحظوا يا اخوان كل هذه الامور التي يحبها الانسان - [00:07:58](#)

لا يجوز ان تفوق اطلاقا حبك يا عبد الله سبحانه وتعالى ينبغي ان يقوم ان يكون حبك لله عز وجل فوق حب كل شيء كارنا من كان. لانك يا عبد الله تعلم ان الله هو - [00:08:28](#)

الله هو الذي رزقك. الله سبحانه وتعالى هو الذي اعطاك. الله سبحانه وتعالى هو الذي اغناك. الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقك من تراب يا اخوان الانسان من نبت الارض الانسان من نبت الارض الفته الله سبحانه وتعالى من الارض. فهناك من - [00:08:48](#)

لازما يعود الى الجنة وهنالك من الناس من يعود الى النار. والله انبتكم من الارض لبات. ثم يعيدكم فيها اخراجا. لذلك لاحظوا يا اخوان ان الانسان اذا نبت من هذه الارض فاما ان يكون قد رجع الى الجنة فحي على - [00:09:08](#)

جنات عدن فانها منازلنا الاولى وفيها المخيم. ولكننا سبي العدو فهل ترى. نعود الى اوطاننا ونسلم ابليس والدنيا ونفسي والهوى كيف الخلاص وكلهم اعدائي؟ سد العدو الشيطان النفس الامارة بالسوء كل هذه يا اخوان هي التي تصب - [00:09:28](#)

عن تعظيم الله هي التي تصدنا عن توحيد الله هي التي تصدنا عن اكل الله سبحانه وتعالى. احبتي الكرام كذلك من اعظم القضايا التي نوكل الله سبحانه وتعالى فيها ان لا نقدم رأينا على كلام الله سبحانه وتعالى. يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين - [00:09:48](#)

بين يدي الله ورسوله واتقوا الله. لا تقدم رأيك امام امام امن الله نهى الله امام حكم الله. لا تقل رأبي ولا تقل فصلي ولا تقل نسبي ولا تقل انا ولي وعندي - [00:10:08](#)

تجاه ما اراده الله سبحانه وتعالى. وما امرك الله عز وجل به. لذلك يا احبابي الكرام كان عمر رضي الله عنه وارضاه كما ذكر ابن كثير حينما سمع بهذه الاية كان ايها الاحبة حينما يتكلم مع محمد صلى الله عليه وسلم يخفض - [00:10:28](#)

ولا يحب ولا يحب مطلقا ان يتقدم بين يدي محمد صلى الله عليه وسلم الا اذا اذن له النبي صلى الله عليه وسلم. لان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الاحبة كما يقول العلماء وحي غير مكذوب - [00:10:48](#)

والسنة النبوية المطهرة وحد غير مكنون. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد فلذلك يا احبتي الكرام نجد ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم منذ ان نزلت هذه الاية وقروا كلام الله وعظموا كلام الله واعظم - [00:11:08](#)
مصيبة يا ايها الاحبة ان نجد في واقعنا من يقول كلام الله على عيني وراسي ولكن افنعني بحكم الله في هذا اليوم اتكلم مع احد الناس. فاقول له عن بعض المحرمات التي هو يقر اصلا بانها حرام. لكن يقول - [00:11:28](#)
اريد ان اقتنع بذلك حتى اطبق. يعني اطبق بمعنى ان انتهي عن الحرام. فيا سبحان الله ايها الاحبة. هل يعرض كلام الله سبحانه وتعالى على قناعاتنا. احبتي الكرام اين نبدأ ونسلم تسليما؟ اين نبدأ انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم - [00:11:48](#)

ان يقولوا سمعنا واطعنا. كل ذلك احبابي الكرام يدل فعلا على ان المؤمن فعلا لا يقدم رأيه عن حكم الله سبحانه وتعالى. لذلك احبابي الكرام ان الحكم منا لله. امر الا تعبدوا الا اياه. ايش قال الله عز وجل بعد ذلك - [00:12:08](#)
ذلك الدين القيم. وقال الله عز وجل ولا يشرك في حكمه احد. لا يجوز لاحد ان يشرك في حكم الله سبحانه وتعالى ولذلك يا احبابي الكرام قال العلماء ان من تحاكم الى غير ما انزل الله فبدل حكم الله بحكم غيره او - [00:12:28](#)
ففضل حكم غير الله على حكم الله او رأى ان حكم ذلك الزمان يناسب ذلك الزمان ولا يناسب زماننا. او رأى ان حكم اهل زماننا افضل من حكم من اجلنا السابقة فانه كافر مرتد عن الاسلام ولا حول ولا قوة الا بالله. لماذا يا احبابي الكرام - [00:12:48](#)
لانه بالفعل لم يجعل لحكم الله سبحانه وتعالى توكيل. لذلك يا اخواني لاحظوا الله عز وجل يقول الا له الخلق والامر. الله عز وجل خلقك فما دام ان الله سبحانه وتعالى خلقك هو الذي يأمرنا سبحانه وتعالى. هو الذي يلزمنا سبحانه وتعالى. كذلك يا احباب - [00:13:08](#)

الكرام من توقينا من توكيلنا لله سبحانه وتعالى مراقبة الله عز وجل. نراقب الله في خلواتنا في جلواتنا في شهودنا الناس في غيبة في غيبتنا عن اعين الناس نراقب الله سبحانه وتعالى. ونرى ونعلم ان الله سبحانه وتعالى يطلع علينا - [00:13:28](#)
في كل وقت وفي كل حين وفي كل زمن. ايننا ايها الاحبة من عبودية المراقبة لله عز وجل اذا خلوت بريبة في ظلمة والنفوس داعية الى طغيان فماذا تقول؟ فاستجي من نظر الاله وقل لها ان الذي خلق الظلام يراني. لكن للأسف الشديد يا اخواني نستشعر ان الله عز وجل معنا - [00:13:48](#)

وينظر البنا وللأسف الشديد تقع في المعصية. هذه المصيبة يا ايها الاحبة. ولذلك يا اخوة نخشى ان ممن قال الله عز وجل عنه كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا. ونخشى ان نكون ممن قال الله عز وجل فيهم وقالوا قلوبنا - [00:14:11](#)
ونخشى ان تكون قلوبنا ايها الاحبة منفوثة منفوثة والعياذ بالله. كالكرزي مجخيا. حينما يا اخوة نستشعر ان الله يرانا وان الله يراقبنا وان الله ينظر الينا. ولا نعقر الله ولا نعظم منا. فايئنا ايها الاحبة عن هذه العبادة - [00:14:31](#)
الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. ان تعبد الله سبحانه وتعالى وانت تشعر فعلا ان الله سبحانه وتعالى ناظر اليه. ويعرف سبحانه وتعالى ما تفكر فيه. ويعرف سبحانه وتعالى ما - [00:14:51](#)

الانفس. لذلك يا احبابي الكرام كم من اناس والعياذ بالله قبض الله عز وجل ارواحهم على خاتمة سيئة لان من عصوا الله سبحانه وتعالى في سرهم وكانوا يظهر للناس طاعة لله عز وجل. الله سبحانه وتعالى مطلع على القول - [00:15:11](#)
ولذلك يا اخواني لا يبدو ان الله عز وجل قال ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. الله عز وجل ايها الاحبة قال ان يعلم الله في قلوب خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم. الله يرى. الله ينظر. الله يسمع. الله يبصر سبحانه - [00:15:35](#)
فاينما احبتي الكرام عن مراقبة الله سبحانه وتعالى. احبابي واخواني الفضلاء. ثبتت في صحيح الامام البخاري وفي صحيح الامام مسلم اين يهود جاءوا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد عليه الصلاة والسلام. انا نجد ان الله يجعل السماوات على

اسمائيه - 00:15:55

والارض على اصبع. والثرى والناس على اصبع. والشجر على اصبع. والاراضين انا اسمع فيقول انا الملك. انا الجبار. انا المتكبر. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لما يقوله ذلك اليهودي كما قال ذلك الصحابي رضي الله تعالى عنه وارضاه. ضحك عليه الصلاة والسلام - 00:16:27

حتى بدأت نواجبها صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وكان قل ما عليه الصلاة والسلام يضحك. ما ضحك رسول الله الا كبر. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:16:57

ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسموات مطويات بيمينه. سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى اما شكر. سبحانه الله يجدون ذلك في التوراة. ويعلمون ذلك علم اليقين - 00:17:07

ويستشعرون بالفعل ان هذا الكلام الذي قالوه صحيح لذلك جاءوا عند الرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا له وما انكر ذلك عليهم صلى الله عليه وسلم ومع ذلك يا اخواني انظروا الله ينزل سبحانه وتعالى وما قدروا الله حق قدره - 00:17:27

والارض جميعا حققوا يوم القيامة والسموات مطويات الميم سبحانه وتعالى. فكيف هؤلاء القوم يشركون اذا كانوا يعلمون ان الله كذلك فاذا كنت تعلم ان يا عبد الله فعليك بالفعل ان يزداد ايمانك بالله عز وجل تعظيما وتوقيرا سبحانه وتعالى. في الاية -

00:17:43

وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى؟ فلذلك حينما نستشعر اننا يجب علينا ان نوقر الله. ان نقدر الله سبحانه وتعالى حق قدره. ما معنى يا اخوان ان نبذل الله حق قدره - 00:18:03

يا اخواني الكرام لما سئل ابن تيمية رحمة الله عليه في الفتاوى وقيل له كيف نعظم الله؟ كيف نوكل الله؟ فقال شيخ الاسلام رحمه الله كلاما عظيما. قال ليس لذلك الا حلق. الا حالتان. الحالة - 00:18:23

ذكر الله. ان تذكر الله سبحانه وتعالى. وذكرك لله سبحانه وتعالى لا يكون فقط باللسان بل ذكرك لله سبحانه وتعالى يكون باللسان. ويكون بالجنان ويكون ذكرك لله باستشعار الجوارح في كل حالة من الحالات التي تريد ان تقع فيها في معصية تتذكر الله. فتقول لا

والله - 00:18:43

لا طريقة لا والله لا افعل بمعصية لا والله لا اجرم في حقه سبحانه وتعالى هكذا هو ذكر الله. ثانيا الفكر يعني في السماوات وفي الارض. ولذلك يا احبابي الكرام لاحظوا ان الله عز وجل قال امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما يآثر الآخرة ويرجو ربه -

00:19:13

رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ المؤمن يا ايها الاحبة حينما يذكر الله ويسجد لله سبحانه وتعالى يتفكر في خلق الله ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار واختلاف الليل والنهار لآيات من اولي الباب. كل ذلك يا اخوان آيات

لاهل العقول لاهل الباب العاقلة - 00:19:33

الصحيحة لكن يا اخواني الكرام حينما كان احد الصحابة يقرأ وما يعقلها الا العالمون. وما يعقلها الا العالمون. كان يقول نخشى ان يكون من القوم الذين لا يعقلوا هذه الاية. ويخشى ان يكون ممن وقع ايها الاحبة في القوم الذين يقرأون القرآن وهو عليهم -

00:19:53

نسأل الله السلامة والعافية كما نقل ذلك عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه. اذا يا عبد الله تتفكر في السماوات. مرة من المرات احبابي الكرام الخطيب عبد الحميد كشك رحمة الله عليه. صعد على المنبر وكان معه ايها الاحبة ورقة من - 00:20:13

الشجرة فكان يقول لهم انظروا الى هذه الورق وكان معها ثمرة ثم بدأ يمشي فيقول انظر لتلك الثمرة الغصون النضرة كيف نمت من حبة وكيف صارت ثمرة؟ ذاك هو الله الذي انعمه منتشرة ذو حكمة - 00:20:33

بالغة وقدرة مقتدرة. ذكرهم بهذه الورقة. وذكرهم بهذه الثمرة. الامام الشافعي رحمه الله يأتيه الناس ونريد دليل على عظمة الله على وجود الله. لا يعطيهم فقط ايها الاحبة ادلة كثيرة وادلة الصانع وكيف خلق المصنوع واول - 00:20:53

موجودة او اول واجب سبحانه وتعالى او ان الله عز وجل هو اول واجب سبحانه وتعالى؟ لا وانما يقول لهم فقط ورقة التوت تأكلها النحلة فتخرج العسل وتخرج وتأكلها دون تنقز فتخرج الحرير وتأكلها - [00:21:13](#)

البقرة فتخرج الحديد. سبحان الله يا اخوان فسبحان عليم قدير. سبحان الله العلي العظيم الذي خلق هذه الثمار هذه الاشجار وخلق هذه الجبال ومع ذلك ايها الاحبة الكرام. للأسف الشديد كل ذلك ونستمع الى بعض - [00:21:33](#)

الذين ويا للأسف الشديد ايها الاحبة قد تخلوا عن معنى تعظيم الله سبحانه وتعالى وتوفيق الله. اقول ايها الاحبة وبكل صراحة اذا اردنا ان ينصرنا الله سبحانه وتعالى في بلادنا على اعدائنا فعلينا ايها - [00:21:53](#)

احبة ان نستشعر هذا الاله العظيم الكريم الذي خلقه فسوانا فعدد ان نستشعر هذه الايات القرآنية التي نتلوها اثناء الليل واطراف النهار. ايها الاحبة للأسف الشديد نحن نجد في كثير من الشوارع وفي كثير من الأماكن اناس ايها الأحبة فعلا لا يوقرون الله - [00:22:13](#)

لا يقدرّون الله عز وجل حقا. والله ايها الاحبة انني استغرب كثيرا حينما اجد الرجل يسب الذات الالهيا. او يتكلم عن الله سبحانه وتعالى بكلام والله ايها الاحبة لا استطيع حقيقة ان اقول هذا الكلام وكلكم يعرف ماذا يقال. وللأسف الشديد يا اخوان وللأسف - [00:22:38](#)

للأسف الشديد نسمع ذلك كنا سابقا نسمعها عن الحواجز التي حينما نخرج من مدينة الى مدينة اخرى ينضب شاب او يغضب الرجل فيسب الله حتى ان احد الاخوة قال لي عن يهودي انه سمع ذلك الشخص يسب الله فقال له انت كيف ربك بده ينصرك - [00:22:58](#)

هناك يعلم يعلم هذا الامر علم اليقين. النقطة الثانية يا اخوان ان بعض الناس للأسف الشديد يقول عن اية حرية يا ايها العبد انت عبد لله عز وجل حرية ماذا؟ ان تسب الله سبحانه وتعالى ان تسب الذات الالهية انت - [00:23:18](#)

تجرأ على حرّمت الله ان تتجرأ على الله عز وجل الذي خلقك يا اخوان اعظم شيء في هذا الوجود هو الله. اعظم شيء في هذا الكون هو الله. اعظم سبحانه وتعالى هو الله عز وجل النبي ايها الاحبة توب هذا الكون وخلق هذا الكون ودبر هذا الكون - [00:23:38](#)

اذا كان ايها الاحبة الرجل المعلوم والمعروف بان اوله نقطة بذرة واخره جيفة قذرة وهو يحيي العذرة ويسب على الله عز وجل والله لو انك وحاشاكم لو ان رجلا اصيب بوجع بسيط لبدأ يئن ويتوجع وجعا شديدا. ماذا يقول - [00:23:58](#)

اذا كان صادقا يقول يا رب يقول يا الله. يتعرف فعلا على ان الله عز وجل هو اله الخالق الرازق. وسبحان الله يا ايها الاحبة قضية حب الله وسب الذات النبوية انا استغرب ان تكون موجودة في بلادنا. في بلادنا التي تحتاج الى زيادة من عبادة الله. زيادة من توقيير - [00:24:18](#)

بعض الناس يقول لا هذه الحالة انطمست او اندمست يا اخوة حقيقة وبكل صراحة نقول نحن نرجو من الله عز وجل ان تكون فهاد الحالة قد تضاءلت عما كانت لكن يا اخوان لا زالت موجودة. وخصوصا حينما يغضب الناس. او بعض الناس. لما يغضب بعض الناس يا اخوة فعلا - [00:24:38](#)

عادي جدا انه بل احيانا يهد يقول لك لا تخلينا اي والله يقول لا تخليني ارجع اي دين اي عقيدة اي ايمان لك؟ اي تقييم لك يا ايها الرجل الذي يظن انهم بقوته وصفوته وهيدمانه وما - [00:24:58](#)

عنده حتى يسب الله سبحانه وتعالى ويهدد الآخر. وهو والله ايها الاحبة لا يستطيع ان يسب. لا رئيس ولا ملك ولا حاكم ولا وزير. بل يحسب لها حساب اعظم مما يحسب لله سبحانه وتعالى. وهذه ايها الاحبة حصل والله ايها الاحبة. بالامس وهذا الاخ اللي امامه الان ننظر اليه. يعلم - [00:25:18](#)

قبل يومين بالظبط عند احد المرافق الحكومية ايها الاحبة خرجت فوجدت رجل سب الله سبحانه وتعالى اي والله فقلت له يا رجل اتق الله عز وجل. اتق الله. اغلى قدر الله. فقال لي ما الك فيني؟ ما الك دخل - [00:25:38](#)

انا حر ما تتدخل في شؤون الخاصة. حقيقة يا اخواني ما استطعت اني انا اصبر ابدًا. وقلت له ان تتقي الله سبحانه وتعالى والا والله لا اله الا هو. ليكون معك درس لا تنفعه في حياتك. وحقد بيني وبينه جدال واجتمع بعض الناس بفضل - [00:25:58](#)

الله عز وجل انفض ذلك الرجل اقولها بكل صراحة يا اخواني والعياذ بالله كالبهائم لانه والله البهايم افضل منه الله عز وجل يقول وان من شيء لا يسلم بحمده ولكن لا تفترون تسبيحه. يكابر ويجادل ويناجج في انه يحق له ان يتكلم والعياذ بالله عن الله سبحانه وتعالى في اي دين - [00:26:18](#)

يا اخوان اجمع العلماء قاطبة ويرجعوا يا اخوان الى كتب الفقهاء والى كتب العقيدة كتب الفقهاء الحكم المبتدأ وانظروا في كتب الشافعية والحنابلة والمالكية والحنفية انظروا اليهم ايها الاحبة حينما يعني يقرأون - [00:26:38](#)

ما في كتبهم ومدوناتهم في قضية ان من سب الله او سب الدين او سب الرسول صلى الله عليه وسلم فهو كفر باجماع المسلمين سواء ما كان جادا او هازما مادحا حتى يا اخوان لو كان مختلف يكفر بالله عز وجل الا - [00:26:58](#)

اخطأ بطريقة لم يتواعاها مثل ما قال ذلك الرجل اللهم انت انت عبيدي وانا ربك اخطأ مشكلة الفرح لكن الكلمة لكن لماذا كان اهل العلم رحمهم الله تعالى قد عذروا بانه ايها الاحبة قال اخطأ من شدة الفراغ فالاصل في - [00:27:18](#)

ذلك الكفر ايها الاحبة لا يأتي احد فيقول لا الامر في ذلك بسيط. لا يا اخوة ولذلك العلماء قالوا لو ان رجلا سب الله سبحانه وتعالى او سب الالهية فانه يا احبابنا الكرام يكون والعياذ بالله قد ارتد عن الاسلام وتطلق منه زوجته ان لم يعد ويتوب الى الله عز - [00:27:38](#)

ان تاب تاب الله عليه وتبقى زوجته معه. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم ابقى على الكفار انكحتهم حينما كانوا قد يعني لك زوجاتهم لزوجاتهم سابقا فابقى النكاح. لكن ان بقي على كفره ولم يتب ايها الاحبة فبعد ذلك تطلق - [00:27:58](#)

الزوجة منه ويقول الفقهاء للمرأة بعد ذلك ان تنكح ما شاءت باذن وليها. يعني وليها اللي هو زوجها خلاص ذهبت عنه الولاية هو والدها او من يقوم مقامه هو الذي يقوم هو الذي يقوم ايها الاحبة بذلك. فلذلك ايها الاحبة بسيطة. نحن يجب علينا ان نشيع بين الناس يا اخوان - [00:28:18](#)

قضية من نريد ان نقيم ثقافة هذه باسم الثقافة يا اخوان هذا دين هذه عقيدة هذه عبادة ونسأل الآخرين بهذه القضية بانه يا عباد الله اتقوا الله عز وجل في هذه القضية. يا عباد الله استشعروا بان الله عز وجل هو الذي خلقكم. يا عباد الله لذلك اخواني انا استغرب. يعني بعض الناس - [00:28:38](#)

ايها الاحبة حينما يعني نسأل الله السلامة والعافية يقع في مثل هذه الامور. انا اقول فعلا يا اخوان اين العقول هذه؟ يعني ما الذي يجنيه الرجل حينما يسب الله سبحانه وتعالى ويسب - [00:28:58](#)

صلى الله عليه وسلم. ما الشيء الذي فعلا يدور في بالي في خلقه؟ فعلا انا اتساءل احيانا ما الشيء الذي يدور في بالك في خلقه؟ في فكره في ملكوت فكره - [00:29:08](#)

ما الذي يدور في بابه؟ اذا كان ذلك الرجل يا اخواني فعلا قد سب الله سبحانه وتعالى وسب الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الرجل يا اخوان فعلا اذا لا يوجد في قلبه ذرة - [00:29:18](#)

والله يا اخوان لا يوجد في قلبي ذرة ابدا. يا اخواني الصحابة يقول الحسن البصري كانوا يعملون دقيقة جدا جدا هي عليهم كما هي على كثير من الناس من افعال الجماعة يجدونها يا اخواني - [00:29:28](#)

عظيمة يجدونها عظيمة ايها الاحبة. ولكن ايها الاحبة فما بالك اذا كان الرجل والعياذ بالله يكفر بالله ويسب الله سبحانه وتعالى اي دين لهؤلاء؟ فلذلك يا احبابي الكرام نحن يجب علينا فعلا ان نستشعر هذه القضية. نستشعر يا اخوان تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم لربي. تعظيم الصحابة لربهم عز وجل. تعظيم سلفنا - [00:29:48](#)

رحمهم الله تعالى لله سبحانه وتعالى. يا اخواني الامام مالك يأتي رجل فيقول له الله استوى على عرشه فيقول نعم. الرحمن استوى. فيقول له كيف استوى؟ شف سؤالي الغريب العجيب كيف استوى؟ الامام مالك يا اخوان يكون في فصل الشتاء وبين طلابه وتلاميذه فيقول رحمه الله تعالى وقد علمته الرحماء العرب - [00:30:08](#)

اصبح يعرف فقال له الاستواء معلوم. والكيف مجهول. يعني كيف استواء؟ لا اعلم كيف استوى الله عز وجل. الله عز وجل قال في كريم الرحمن العرش استوى. امرها كما جاءت من غير تكييف. كيف استوى؟ الاستواء معلوم. والكيف مجهول والايमान به واجب

والسؤال عن البدعة. ثم قالوا - [00:30:28](#)

وما اراك الا رجل سوء وطرده ايها الاحبة. انتهى ان يرسل قيامي رحمه الله تعالى كان ايها الاحبة كان اذا رأى رجلا تطاول انا كلام الله سبحانه وتعالى او رفع صوته ايها الاحبة على كلام الله سبحانه وتعالى طرده واخرجه من المسجد والمجلس. يا ايها الاحبة -

[00:30:48](#)

حينما نقدر السيرة للعلماء والصحابة والتابعين فعلا نستشعر فعلا معنى وعظمة معنى كيف ان اولئك الله عز وجل نصرهم الله عز وجل اكرمهم بالنصر المبين. لكن حينما تبتعد الانفس يا ايها الاحبة وتعتكس بالعياذ بالله في حملة مع في حملة المعصية فان الله عز وجل - [00:31:08](#)

ايها الحكمة الذي ينزل النصر على امة ايها الاحبة كثير من الناس للأسف الشديد كذلك يسكتون عنها واختتم بها بمعنى تمر من رجل للأسف الشديد يسب الله او يسب الرسول صلى الله عليه وسلم يقنع رأسه على الارض - [00:31:28](#) ويستغفر الله ويحول ويقول لا حول ولا قوة الا بالله ثم يمشي والله ايها الاحبة هذي معصية. واصلا ايها الاحبة ما جراً هؤلاء الا سقوط كثير من الناس الصالحين حتى من اهل الخير انه يا اخواني لو ان اهل الخير كلهم انتفضوا وهبوا هبة رجل واحد على كل من يسب الله والذات الالهية - [00:31:48](#)

والله ايها الاحبة لم نجد احدا يتكلم بذلك ابدا. ابدا الا اذا كانوا مجموعة بهائم اكرمكم الله يجلسون فيما بينهم. لكن امام الناس لذلك يا اخواننا نقول وبكل صراحة لا يجوز لنا نحن. نحن عباد الله سبحانه وتعالى ان نسكت على ذلك امام امام اولئك. بل علينا -

[00:32:14](#)

فعلا ان وان نردعهم رجعا بينا وان نقول لهم في انفسهم قولا غليظا انه هذه القضية الاخرى ليست قضية بسيطة وانا اعلم ان الكل يعلم بانه لو جاء رجل وسبى ابانا او سب امنا او سب قبيلتنا او سب اه مدينتنا او سب قريتنا لربما قمنا عليه ايها الاحبة - [00:32:34](#) واصبحت فعلي كما تفضل يا اخي الكريم مجزرة من الشعوب. الغريب العجيب ايها الاحبة الغريب العجيب ان بعض الناس حينما يغضب لله عز وجل يقول لك اه كن حكيما كن رفيقا كن لينا يا اخي الكريم على فكرة الحكمة هي ان تضع الامور في المواضع هذه الحكمة يعني الحكمة - [00:32:54](#)

احيانا تقتضي الرفق واللين والهدوء يعني التعامل بلطف كبير. والحكمة احيانا تقتضي وان تكون مزمجا وان تغضب حتى كأنما يخطئ في وجهك حب الرمان كما كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:14](#)

كان عليه الصلاة والسلام اذا خطب في الصحابة رضي الله عنهم واراد ان يذرعه مرة خطيرا عليه الصلاة والسلام رفع صوته وكأنه منذر جيش يقول وكأنما يصبح وجهه صلى الله عليه وسلم احمر متوهج صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وما غضب رسول الله صلى - [00:33:35](#)

الله عليه وسلم قتل نفسك الا ان ينتهك او تنتهك حرمة من حرمت الله عز وجل. واي حرمة ايها الاحبة اعظم من ان يسب الله سبحانه وتعالى امام علمنا ونسكت والله بالعكس الصواب ان نغضب لله سبحانه وتعالى في هذا الوقت. لماذا يا ايها الاحبة -

[00:33:55](#)

لاني اعلم بانه تسعة وتسعين فاصلة تسعة وتسعين ان كل الناس يعلمون ان ستر الله وسب الرسول صلى الله عليه وسلم لا يظن ان احدا يقول ان سب الله وسب الرسول امر مكتوب. ولانه البسيط او انه كذب. كل الناس تعلم ان ذلك كفر. لذلك ايها الاحبة ان - [00:34:15](#)

بالمناسبة الزجل الردع ليس لاحد ان يقف امام هذا الموقف موقف مني. يعني لما تعرف تقول له انا حقيقة انا اقول له بكل صراحة بعض الاخوة كنت اقول لفلان واتق الله وكذا يعني ربما نقول استهزاء يزيد الاستهزاء لكن لما تقف امامهم وقفة قوية - [00:34:35](#) وتنتصر منا وفعلا يا اخوة اذا كان قلبي لا يغار لدينه فما هو لي قلب ولا عن يسار. اذا انا قلبي لا يضر في دين الله والله ليس بقلبي ولا انا صاحبه. وليس من يجعل العقيدة نهجا كالذي ينتمي اليها شعاره. الذي ينتمي للعقيدة شعار. والله انا مسلم. لا - [00:34:55](#)

منهج منهج انك يا اخي الكريم تقوم لله سبحانه وتعالى في هذا الوطن. نعم الاصل في الداعية ان يكون حكيما بمعنى ان يكون يضع الشيء المناسب في والاصل في ان يكون رفيقا هينا لينا حبيبا للخلق يحبب الخلق ويتودد اليهم لكن ايها الاحبة في امور لابد ان يمسح ذلك - [00:35:15](#)

لا يزعج. يا اخوان لو ان رجلا اراد ان يقطع الطريق. ها او لو ان طفلا صغير اراد ان يقطع الطريق. وحي ان هذا الطفل هو ابنك فجاء رجل اخر فامسك بدلال ثيابه وارجه الى الخلف بقوة وشراسة. ولربما سقط - [00:35:35](#)

ماذا ستقول لذلك الرجل؟ هو فعلا شد عليه. اليس كذلك؟ ماذا ستقول له؟ نقول له جزاك الله خيرا. مع انه ابنك ممكن انجرح. لكن تقول له جزاك الله ليش؟ لانه من الموقف ايش يا اخوان؟ الموقف الاعظم. انه ربما لو تجاوز الخط ربما ايها الاحبة ايش؟ اردته الستار قتيلا فمات - [00:35:55](#)

فالشدة في مثل هذا المواطن ايها الاحبة محمودة. وانا فعلا اقول ايها الاحبة وفي ختام هذه الكلمة احنا للأسف الشديد ما دعانا الا بعضنا الشريف الدعاء الذين يعلمون الاسلام بروح الترغيب الترغيب والترغيب ونسينا قضية الترتيب. يا اخوان القرآن مكانية قال الله تقشعر منه جنود - [00:36:15](#)

ايش؟ ثم تلين جنودهم وقلوبهم الى ايها الاحبة القرآن مثاني. يعني ولذلك ايها الاحبة ترغيب وترهيب. نجد ان الله سبحانه وتعالى عن اهل الجنة وتكلم عن اهل النار سبحانه وتعالى. لذلك ايها الاحبة موضوع الترهيب ينبغي ان يقرأ. وموضوع الترهيب ينبغي ان يقرأ. ان - [00:36:35](#)

نرحب بالناس في كل حالاتنا خطأ. وان نرغب الناس في كل حالاتنا. النبي صلى الله عليه وسلم البشير عن النبي صلى الله عليه وسلم. بشير ندم. هكذا كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يجعلنا وياكم ممن يعظمه سبحانه وتعالى - [00:37:05](#)

وممن يوقره سبحانه وتعالى. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدًا ما ابقيتنا. واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على مظلة - [00:37:25](#)

اللهم اجعل ثأرنا على من ظلمنا. اللهم اجعل ثأرنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادانا. اللهم انصرنا على من عادانا. اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا ولا تجعلني يا ربنا - [00:37:45](#)

يا كريم النار قرارنا ومكاننا يا رب العالمين. اللهم زيننا بزيينة الايمان. واجعلنا هداة مهديين غير ضالين ولا مضلين لاوليانك وحربا على اعدائك. نحب حبك من احببت ونعادي بعداوتك من خالف امرك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور - [00:38:05](#)

صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا. اللهم علمنا منه ما ما نسينا. اللهم ذكرنا منه ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته اثناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا يا رب العرش العظيم. اللهم يا رحمن يا رحيم يا من عز فرض - [00:38:25](#)

دفع ودل كل شيء لعظمته وخضع يا باسط اليدين للرحمة يا كاسي العظام لحما بعد الموت اللهم اعز دينك واياك واله وعبادة الموحدين المجاهدين. اللهم اعزهم يا رب العرش العظيم. اللهم اعزهم يا رب العرش العظيم. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على ديننا - [00:38:45](#)

يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعة. اللهم لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم يا رحمن يا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين هذا وبالله التوفيق وصلي اللهم وسلم وزد وبارك على عبدك - [00:39:05](#)

رسولك نبينا محمد. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:39:25](#)